www.students.ma

عتبة القراءة

ملاحظة مؤشرات النص الخارجية

مجال النص

النص ينتمي إلى المجال السكاني.

مصدر النص

أخذ النص من مجلة «بلسم» مصادر التلوث المائي وآثاره الضارة، عدد 220، 1993

نوعية النص

مقالة تفسيرية ذات بعد بيئي / سكاني.

الصورتان المرفقتان

تمثل الصورتان مشهدين من مشاهد التلوث المائي، وتجسد الأولى منهما سببا من أسباب التلوث المائي وهو مياه الصرف الصحي، بينما تجسد الصورة الثانية نتيجة من نتائج التلوث المائي وهي موت الكائنات الحية (الطيور).

العنوان (التلوث المائي)

- تركيبيا: عنوان النص مركب وصفي يتكون من كلمتين: الموصوف (التلوث) والصفة (المائي)، وكلتا الكلمتين جاءت معرفة، وجاءت الكلمة الثانية مختومة بياء النسبة.
- معجميا: ينتمي العنوان إلى المجال البيئي / السكاني.
- دلاليا: وصف التلوث بكونه مائيا يدل على أن الكاتب سيتحدث عن نوع واحد من أنواع التلوث وهو التلوث المائي، وهذه الدلالة تعززها "ال" التعريف التي تدل على شيء معين، وياء النسبة التي تدل على نسبة التلوث إلى الماء دون سواه، وتدل الكلمة الأولى على شيء سلبي (التلوث) وتدل الكلمة الثانية على شيء إيجابي (الماء).

بداية النص ونهايته

لم يتكرر العنوان كاملا في بداية النص ونهايته، ولكن تكررت الكلمة الأولى فقط (التلوث) مما يدل على أن الكاتب ينطلق في تناوله لهذا الموضوع من العام (التلوث) إلى الخاص (التلوث المائي)، في اشارة بأنه ربما سيقترح حلولا ليس للتلوث المائي فقط بل للتلوث بشكل عام.

بناء فرضية القراءة

اعتمادا على المؤشرات السابقة نفترض أن موضوع النص سيتناول الحديث عن التلوث المائي.

القراءة التوجيهية

الايضاح اللغوي

- الأوبئة: الأمراض المعدية المنتشرة بسرعة، والتي يصعب علاجها. مفردها: وباء.
- يُحظر: يُمنع ويُحرم.

www.students.ma

www.students.ma

الفكرة المحورية للنص

التعريف بالتلوث المائي وإبراز أسبابه ومظاهره وأخطاره، واقتراح حلول لمعالجته.

القراءة التحليلية للنص

المستوى الدالي

الألفاظ والعبارات الدالة على المجال السكاني: التلوث – الماء – الأوبئة – المجاعات – النفايات – مياه الصرف الصحي – **الكوارث** – الحياة البحرية – الثروة المائية – مياه الشرب ...

المستوى الدلالي

الأفكار الأساسية

- تعريف الكاتب التلوث بشكل عام، والتلوث المائي بشكل خاص معتمدا في ذلك على تعريف العلماء والمختصين في مجال البيئة.
- هناك مصادر كثيرة للتلوث منها مياه الصرف الصحي، والأمطار الحمضية، ومياه الصرف الصناعي، والتلوث النفطي وهو أخطر مصدر للتلوث.
- **اعتماد** الكاتب سياسة إيكولوجية واقتراحه مجموعة من الحلول للحد من التلوث أو تخفيضه أو على الأقل التحكم فيه.

وبما أن النص نص تفسيري، فيمكن صياغة هذه الأفكار في جدول على الشكل التالي:

التعريف بالظاهرة	أسبابها ومظاهرها	نتائجها ومخاطرها
التلوث المائي هو تغير يطرأ على الماء فيفسده ويفقد صلاحيته بالنسبة للإنسان وغيره من الكائنات الحية.	تسرب مياه الصرف **الصحي**. تسرب مياه الصرف **الصناعي** الأمطار الحمضية. **تسرب النفط**.	**الأمراض والأوبئة**. تدمير الحياة النباتية والثروات والبحرية. قلة مياه الشرب.

المستوى التداولي

ملامح الخطاب الحجاجي في النص

- التعريف: (أما التلوث المائي فإن علماء البيئة يقدمون له تعريفا ...).
- تقديم الأمثلة: تتجلى في تقديم **الكاتب أمثلة عن مصادر التلوث المائي**.
- التوقع: (إن التسرب النفطي يترك آثارا شبه دائمة على منطقة الكارثة ...).
- الأرقام والإحصائيات: (كل لتر من النفط يستهلك الأوكسجين في 400 **ألف لتر من الماء ...**).
- التأكيد: (إن أي سياسة إيكولوجية ...– إن مواجهة التلوث ...).
- التمثيل: (كما جرى أثناء حرب الخليج الأولى ...).
- **أدوات ربط دالة على الاستنتاج: (إذا علمنا ... أدركنا** – وهكذا ... –**فإن ...**).

قيم النص

يتضمن النص قيمة سكانية وأخرى توجيهية:

- قيمة سكانية: تتجلى في الأضرار التي يخلفها التلوث المائي على البيئة والسكان.

www.students.ma

- قيمة توجيهية: تتجلى في توجيه الكاتب الإنسان إلى التعامل الإيجابي مع البيئة، وحسن استعمال الماء وعدم تلويثه.

القراءة التركيبية

يعالج النص ظاهرة بيئية خطيرة هي ظاهرة التلوث المائي، معرفا بها، معددا أسبابها المتمثلة في تسرب مياه الصرف الصحي ومياه الصرف الصناعي والأمطار الحمضية المؤثرة على الفرشة المائية، بالإضافة إلى النفط الذي يعتبر أخطر سبب لتلوث المياه، ويبرز النص مخاطر هذه الظاهرة التي تلحق أضرارا وخيمة بالثروة المائية والحيوانية، وفي الأخير يقترح حلولا للحد من هذه الظاهرة من خلال نشر الوعي البيئي بين السكان.

RETOUR